

السور التي كان يقرأها النبي في صلاة الفجر | جزء 1 حلقة 33

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين صلى علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد -

[00:00:00](#)

فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول رب العالمين على موعد مع اللقاء الثالث والثلاثين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا بحول الرحيم الرحمن نتحدث عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

بالتفصيل بالدلة الصحيحة الثابتة بأقوال اهل الفضل والعلم من ساداتنا وفقهائنا وائمنا جزاهم الله عنا خير الجزاء توقفنا عند

مسألة مهمة يحتاج اليها كل مسلم يريد ان يصلي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:00:46](#)

ما هي السنة في القراءة في الصلوات الخمس بعد قراءة سورة الفاتحة ما الذي يسن قراءته في صلاة الفجر السنة التطويل في

القراءة في صلاة الفجر هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:12](#)

بل وهناك اجماع على ذلك واتفقت المذاهب الفقهية الاربعة على ان السنة الاطالة في القراءة في صلاة الفجر قال بذلك الاحناف

والمالكية والشافعية والحنابلة استدلوا على ذلك ببعض الادلة الرقاقة الجميلة - [00:01:43](#)

روى البخاري ومسلم من حديث ابي برزة رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى مائة

اية عليه الصلاة والسلام ما بين الستين - [00:02:13](#)

الى المئة اية في صلاة الفجر في رواية ثانية في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي الصلوات - [00:02:33](#)

كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم وكان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور.

الرواية دي ثاني الرؤى الجميلة ديتان وارجو من الائمة - [00:02:52](#)

ان يستمعوا اليها والحديث في صحيح مسلم عن جاري عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم - [00:03:15](#)

ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم وكان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من الصور اي ما يساويها ويعادلها في الايات من

السور في رواية اخرى في صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة ايضا - [00:03:33](#)

رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر قاف والقرآن المجيد ونحوها فكانت صلاته بعد الى التخفيف يعني

في الفجر تقرأ قاف على الركعتين جميل - [00:03:55](#)

اقرأ الواقعة للركعتين. جميل وهكذا كان صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يقرأ الفجر قاف والقرآن المجيد ونحوها

الصبح يأتي على الناس واكثر الخلق نيام ربما يستيقظ كثير من الناس - [00:04:13](#)

على الاقامة مثلا او حتى على قراءة الامام في بعض الاماكن التي تسمح باذاعة الصوت خارج المساجد وربما يقوم ويتوضأ ويستعد

للصلاة ويدرك الامام في الركعة الاولى ان كان الامام يطيل القراءة نوعا ما - [00:04:45](#)

في صلاة الفجر كأن يقرأ مثلاً بسورة الواقعة او بسورة قاف ربما يدرك المسبوق ومن اهل العلم من قال للحكمة في اطالة القرآن في الصلاة في صلاة الفجر ان قرآن الفجر مشهود من الملائكة. ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:05:14](#)

فهو يطيل قراءة القرآن في صلاة الفجر ومنهم من قال بل لما كانت صلاة الفجر ركعتين وصلاة الفجر هي صلاة الصبح لا فرق بينهما لان بعض اخواننا يلتبس عليه الامر - [00:05:41](#)

ما هي صلاة الفجر وما هي صلاة الصبح صلاة الفجر هي صلاة الصبح وصلاة الصبح هي صلاة الفجر فلما كانت صلاة الصبح او صلاة الفجر ركعتين اثنتين كأن النبي صلى الله عليه وسلم اطال القراءة عوضا لنقص عدد ركعتها - [00:05:57](#)

عوضا لنقص عدد ركعاتها كذلك صلاة الفجر تكون في وقت خلا فيه السمع والقلب واللسان عن الاشتغال باي امر من امور الدنيا فهو من اعظم وارق واصفى الاوقات لسماع القرآن وتدبره - [00:06:20](#)

صلاة الفجر لها مذاق خاص لها مذاق خاص ورب الكعبة وانا اعجب في كثير ممن يظنون في انفسهم الخير بل وربما الصلاح وهم مضيعون لصلاة الفجر ونسي هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:59](#)

ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء والله الذي لا اله غيره لطالما بكيت وانا عائد من المسجد بعد صلاة الفجر حين ارى جل الخلق نيام ولم يحضر الفجر الا عدد - [00:07:31](#)

يعد على الاصابع اين الامة اين المسلمون اينما اين من يريدون النصر على العدو وهم لم ينتصروا على انفسهم ولا على شياطينهم من شياطين الجن ينام عن صلاة الفجر والامر عاد جدا - [00:07:58](#)

بل ربما مع سبق الاصرار والترصد يضبط منبهه على وقت العمل. لا على وقت الصلاة ويسقط صلاة الفجر عن قصد وعن عمد من وقته ومن برنامجه اليومي وقت ما يصحى يصلي - [00:08:25](#)

تطلع الشمس يازن الظهر يازن العصر ما فيش مشكلة مأساة ورب الكعبة مأساة ومصيبة كبيرة من اعظم المصائب. ولذلك انا اعجب لامة تريد النصر مضیعة لصلاة الفجر مضیعة لصلاة الفجر - [00:08:45](#)

يا اخي اصدقك القول ان ضيعت الفجر بلا عذر فاعلم ان فيك نفاقا فاعلم ان فيك نفاقا يحتاج الى دواء الى علاج لا تضيع صلاة الفجر ابدا ترمومتر حقيقي ان اردت ان - [00:09:10](#)

تقيس به الايمان والنفاق ان حافظت على صلاة الفجر البرد والشتاء والصيف وانتفضت وتركت فراشك وتركت اهلك وقمت لا اقول قبلها بساعة لتقف بين يدي الله على الاقل بدقائق صليت ركعة واحدة - [00:09:34](#)

وخرجت الى بيت من بيوت الله جل وعلا وواظبت على ذلك وحفظت ذلك فاعلم بانك على الخير وان ضيعت فاعلم بانك على شر عظيم وبانك واقع في مصيبة كبيرة واكبر منها انك لا تدري انها مصيبة - [00:09:58](#)

وان الامر عادي وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة واحدة متعمدا الرجل اللي ييضبط منه ده على سبعة الصبح - [00:10:20](#)

ده متعمد يضيع الفجر ولا لأ ده متعمد يضيع صلاة الفجر ولا لأ يقول عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة واحدة متعمدا وقد برأت منه ذمة الله تقدر على ذلك - [00:10:43](#)

تقدر على ذلك والله الذي لا اله غيره لو طلب منك رئيسك في العمل ان تحضر له في مكتبه في الساعة الرابعة او الثالثة والنصف في وقت الفجر صباحا ورب الكعبة لكنت قبل الوقت مائلا بين يديك - [00:11:01](#)

وانا لله وانا اليه راجعون وصلاة الفجر كان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة فيها لان وقتها وقت يفرغ فيه القلب والسمع واللسان تستشعر فيه السكون والسكينة وشهود الملائكة كان صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

يطيل قراءة وهو وقت ادعى لسماع القرآن ولتدبر القرآن وفيه نزل قول الرحيم الرحمن اذا قرأ القرآن تستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:11:46](#)